

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

الفرع الأول النيّة في الجهاد عن طريق أهل السنّة: (344) سنن الدارمي: عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «الغزو غزوان: فأما من غزا ابتغاء وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وبأشر الشريك، فاجتنب الفساد، فإنّ نومه ونبهه أجر كلاً». وأما من غزا فخراً ورياءً وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، فأزّاه لا يرجع بالكفاف». [419] (345) صحيح مسلم: عن سليمان بن يسار، قال: تفرّق الناس عن أبي هريرة، فقال له نائل أهل الشام [420] أيّها الشيخ، حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال: نعم، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «إنّ أوّل الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأُتِيَ به، فعرضّ فيه زِعَمَةٌ فَعَرَفَهَا. قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتّى استشهدت. قال: كذبت، ولكنّك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل. ثمّ أُمر به، فسحب على وجهه حتّى أُلقِيَ في النار...». [421]